

تلك الولاية | محاضرة مميزة للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

تعالى نحمد ونستعين به ونستغفره قل اعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسبئيات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له ومن يضل
فلا هادي له اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

اشهد ان محمدا عبد ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى احسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم شر
الامور محدثاتها محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله - 00:00:22

كل ضلاله في النار اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:00:45

العالمين انك حميد مجيد درسنا هذا المساء لعدة دروس تتعلق اوليات وعنوان هذه الدروس تلك هي الولاية يعني اي على وحقها ولان
الاوليات هم قبةبني ادم اردنا ان ننوه بذكرهم - 00:01:07

سواء في الامم السابقة او في هذه الامة المجيدة واوليات الله تبارك وتعالى جنس لا نظير له طاعة الله تبارك وتعالى على وجهها في
كل شيء فهم المقتدى بهم على الحقيقة بعد الانبياء - 00:01:40

واوليات الله من هذه الامة هم صحابة النبي صلى الله عليه واله وسلم الذين اختارهم الله عز وجل لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم
قال ابن مسعود رضي الله عنه وهو احد الاوليات - 00:02:08

ان الله عز وجل نظر في قلوب العالمين مصطفى محمدا لرسالته ونظر في قلوب العالمين فاصطفى اصحابه لهم فهو لاء الاصحاب لم
يكونوا كاصحاب اينبي فان مسلا موسى عليه السلام - 00:02:29

قال موسى عنهم لما قالوا له ارنا الله جهرك وصفهم موسى عليه السلام بوصف جديد حتى ان الله عز وجل قال واختار موسى قومه
سبعين رجلا لم يقاتلوا تأمل في هذه العبارة - 00:03:00

واختار موسى قومه لم يقل من قومه اي ان كل الفضلاء تقريبا قوم موسى عليه السلام عندما ذهب الى مناجاة ربه
 فهو لاء هم الافاضل المقتدى به في بني اسرائيل - 00:03:29

فلما ذهب موسى عليه السلام بهم الى ميقات ربه قال هؤلاء الافاضل ارنا الله جهرنا لن نؤمن بك حتى ايه نرى الله جهرا كانت النتيجة
من قال موسى عليه السلام - 00:03:52

موسى عليه السلام بانهم فاسقون يعني الافاضل قوم موسى عليه السلام وافاضل قوم عيسى عليه السلام قالوا له هل يستطيع رب
ان ينزل علينا مائدة من السماء دول برضو افضل النصارى - 00:04:12

الحواريون عيسى عليه السلام لو نظرت الى هؤلاء حتى لو كانوا افاضل ولم يسجل هذا عليهم ما الذي تعرفونه يا معاشر المسلمين
عن موسى عليه السلام اكثر من انهنبي - 00:04:38

رسول وقصته مع هل تعرفون عن موسى عليه السلام كيف كان يأكل كيف كان يشرب كيف كان يلبس كيف كان يحزن كيف بوادر
فرحه وحزنه اي شيء عن موسى عليه السلام هل تعرفون غير ما ذكر في القرآن مما يتعلق برسالته - 00:04:59

هل تعرفون ايضا شيئا عن عيسى عليه السلام غير ما تعرفون من رسالته ابدا اما نحن معاشر المسلمين فنعرف كل شيء عن نبينا كل
شيء وادق ما يكون عن نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:05:25

ليه؟ لأن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو خاتم الانبياء ولن يأتي بعدهنبي نقلوا كل شيء حتى يقتدى به حتى ما كان من

الجلة كيف كان يمشي ذكر في بعض الاحاديث - 00:05:47

انه صلى الله عليه وسلم كان اذا مشى كانوا يتذمرون من صبب قيل لانس ابن مالك اشاب النبي صلى الله عليه وسلم طالما كان في
لحيته الا سبعة عشر شعرة بيضاء - 00:06:06

قاعد يعد بقى ينظر للنبي صلى الله عليه وسلم وبيعد بقى الشعر الابيض الذي في لحيته عليه الصلاة والسلام قيل لخباب ابن الارت
اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر - 00:06:31

سرية قال نعم قال كيف كنتم تعرفون انه يقرأ؟ قال باضطراب لحيته النبي صلى الله عليه وسلم كانت عظيمة فكانت ترى من الخلف
كان اذا قرأ في الظهر او العصر تضطرب لحيته عليه الصلاة والسلام - 00:06:48

قال جابر ابن سمرة كما في صحيح مسلم اردت في ليلة قمراء اضحيان. اضحيان يعني امر اربعين يعني نصف الشهر حيث يستبد
الجمال بالقمر خرج جابر ابن سمرة في هذه الليلة القمراء - 00:07:11

ليعقد مقارنة بين وجه النبي صلى الله عليه وسلم وبين القمر قال فجعلت انظر الى القمر مرة والى وجهه مرة فلكان في عيني اجمل
من القمر ما خرج من بيته الا لهذا - 00:07:35

الذى يعقد هذه المقارنة وقيل لجابر ابن سمرة اكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم كالسيف قال لا بل كان كالقمر هنا لم يقصد ان
يصف جماله ولما قال له اكان وجه النبي كالسيف - 00:07:58

ما قصد ان يكون وجهها متوجهاً غليظاً لا انما عايز يقول له وجهه كان طويلاً قال له لأن مستديراً معنى الحديث كان وجهك السيف
طويلاً يعني قال لا بل كان كالقمر اي كان وجهه صلى الله عليه وسلم - 00:08:18

مستديراً ووصفت بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من النساء لما قيل لها صفي لنا وجه النبي صلى الله عليه وسلم قالت اذا
رأيتها قلت الشمس طالعة في حديث ابي هريرة رضي الله عنه او غيره. يعني الان يعني التبس على - 00:08:39

قال كنا نرى وجهه صلى الله عليه وسلم في الحيطان اللي بيكون مرأة وانت مسلط على الحائط يعني كنا نرى وجهه كالشمس على
الحائط فضلاً عن وصف زوجاته صلى الله عليه وسلم له ومكان يفعل في البيت - 00:09:07

بحيث انه يتأسى به حتى في الجبلة فيما كان يفعله جبلة صلى الله عليه واله وسلم ولذلك غلت محبتة على المحبين اللي هم برضه
قبة مش العقول الاولى قبة من بعد الاولى - 00:09:30

من بنى ادم الذين احبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صاروا ايضاً من الاولى الاولى جاء وصفهم في كتاب الله تبارك
وتعالى في المشهورة في سورة يونس الا ان اولى الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:09:53

الذين امنوا كانوا يتقدون لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبدل لكلمات الله اي لوصف الله. لان وصف
الله عز وجل وحكمه كلمات الذين امنوا وكانوا يتقدون - 00:10:21

ورد هذا الاجمال في حديث النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الالهي الذي انفرد به الامام البخاري عن سائر اصحاب الكتب
المشهورة حتى ان هذا الحديث لم يرويه الامام احمد - 00:10:46

برغم ان مسند الامام احمد يعتبر من اكبر مسانيد الاسلام بعد مسند بقى ابن مخلب اندلسي الاندلسي اه لان مسنه اكبر مسند في
الاسلام وبكل اسف هذا المسند مفقود حتى الان - 00:11:09

لا نعرف عنه شيئاً الا عدة الصحابة الذين روى لهم في هذا المسند فيما احتفظت به لنا المخطوطات من مؤلفات الامام ابي محمد بن
حزم رحمة الله عليه يعني عدة احاديث وآآ - 00:11:31

ايضاً ظفرنا في السنوات الاخيرة آآ كتاب لبقيب مخلط في وصف الحوض والكوثر نسأل الله عز وجل ان تكون من الواردين عليه يوم
القيمة اه جزء صغير بقى ابن مخلد هذا - 00:11:51

اعمل حاشية كده لان انا يعني لازم اقول القصة دي كل ما يعني يأتي سيرة بقيد مخلل على قلبي اذكر هذه القصة سواء قلتها او
ذكرتها في قلبي فقيه المخزد - 00:12:11

قال لاهل الاندلس لقد زرعت زرعا لن يذهب الا بخروج الدجال الزرع ده ايه بقى مصنف ابن ابي شيبة انما رواه بقى بن مخنوق.

مصنف ابن ابي شيبة ده مطبوع - 00:12:29

في ستة وعشرين مجلد رواه بقى ابن مخلد الاندلسي نقيب مخرج هذا رحلته كانت اربعا وثلاثين سنة الرحلة الاولى عشرين سنة والرحلة الثانية قال اربعين سنتا جاي من الاندلس البعيدة - 00:12:51

مش من المغرب اللي هو آآ المغرب العربي بتاعنا المملكة المغربية لأ جاي من الاندلس يعرف جاء من الاندلس الى العراق ماشيا على قدمه وكان رجلا طوالا جسيما قوية وما ركب بقى ابن مخلد طوال الاربع وثلاثين سنة دابة قط - 00:13:18

اربعة وتلاتين سنة ذهب الى مصر وذهب الى العراق وذهب الى الشام كل هذا من الاندلس ماشيا على قدمه هل رأيتم جلدا في الدنيا كهذا انا شخصيا لم ارى اطلاقا - 00:13:55

على اي احد في الدنيا ما رأيت على بقية مخرج الاندلسي حاب مخرج من الاندلس الى العراق رغبة في لقاء الامام احمد اول ما دخل بغداد كانت المحنة قد وقعت - 00:14:13

رحلة خلق القرآن ومنع الامام احمد ان يجتمع باثنين او بواحد الخليفة قضى عليه هذا بكل اسف المعتصم اللي هم يعني كل شوية يقول لك ومتخصصاه والمرة قالت ومتخصصاه وقرن المعتصم يعني جر الجيش - 00:14:31

عمرم وذهب الى عمورية وادبها الكلام ده والمعتصم ده هو الذي جلد الامام احمد بيديه اسوأ ما فعل كانت له سينية سوداء في تاريخه فهي جلد الامام احمد بسبب قضية خلق القرآن الكريم - 00:14:55

وانه عهد الى الواثق بعده انه يتبنى قضية خلق القرآن الكريم وهذه القضية الصلعاء التي امتحن العلماء بسببيها ومات فيها من مات في القيد والحادي محمد ابن نوح الجندي السابوري - 00:15:21

وكالبوبيط صاحب الشافعي وكغيرهم من الائمة. ماتوا في الحديدي وهم مقيدون بالحديدي وجلد كثيرون منهم علي بن المدينيشيخ الامام البخاري الذي قال فيه البخاري ما استصغرت نفسي بين يدي احد - 00:15:41

الا بين يدي علي بن المدين استمرت هذه الفتنة الصناع من اخر عهد المأمون وخدت عهد المعتصم كله وعهد الواثق كله حتى جاء المتوكل ورفع المتوكل المحنة واظهر فضل الامام احمد - 00:16:00

لكن بكل اسف ظل الامام احمد ممنوعا من التحدث حتى في عهد المتوكل وانا لا ادرى والله لماذا يعني اذا كان المتوكل يلقب بمحبي السنة لماذا منع الامام احمد من التحدث - 00:16:19

المهم بقية المخرج وداخلة بغداد وببدأ يطوف على حلقة العلم فدخل على حلقة جليلة كبيرة قال من هذا صاحب الحلقة بقىشيخ يعني قالوا هذا يحيى ابن معين. ففرح النجاح المعين قرین الامام احمد وصاحبها - 00:16:36

امام الجرح والتعديل قال فسمعت الناس يسألونه عن رجال ورواة وهو يجيب فرفع يديه ليسأل قال رحمك الله رجل غريب اتي من افريقيا اريد ان اسأل سؤالا قال سل طالما تقول في احمد بن حنبل - 00:17:03

فتتعجب يحيى قال احمد انا اسأل عن احمد احمد يسأل عنا اخذ الجواب وجعل يبحث عن بيت الامام احمد طرق الباب خرج اليه احمد وكان رجلا نحيفا ضعيفا لا يقوى على الجلد - 00:17:32

انا متعجب والله من قلب المعتصم كيف جلد هذا الامام ان لم يكن لعلمه لجسمه كان ضعيف البنية الامام احمد انداك وبعدين آآ الجلاد بتاع المعتصم كان رجلا غشوما ضرب الامام احمد ضربا مبرحا - 00:17:55

حتى اغشي على احمد اغمي عليه وكان صائمها وكان يوم اثنين واتوا له بالماء ليشرب فابى يبدو لانه اراد يعني ان يلقى الله صائمها يعني المهم انت عارف لما يكون واحد عنده غل - 00:18:22

وعنه همة مسلا يهمك كابي ذر مثلا لما تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم وتأخر عنه في غزوة تبوك وركب البعير بتاعه وجعل يستحبث البعير على المشي والبعير بيجري على اخره - 00:18:45

ابو ذر شايف البعير ما بيجريش ان همة ابي ذر اقوى من همة ومن سرعة البعير زي ما انت تكون بتسوق سيارة وانت مستعجل جدا

تحس على سرعة متين وانت حاسس ان انت بعد سرعة تمانين مسلا - 00:19:02

احتيالك تنزل من السيارة وتجرى هتسبق السيارة من شدة همتك. فابو ذر لما تلوم بغيره او شعر انه تلوم. ومش راضي يجري نزل
ولفع عزاله على كتفه ومشى ربما كان بعيد اسرع من ابي ذر لكن همة ابي ذر كانت اقوى من سرعة البعير - 00:19:17

المعتصم بقى لما هذا بيضرب الامام احمد المعتصم من كتر ما يعني الامام احمد قال يا احمد قلها يا احمد مخلوق وخلص نفسك قال
يا امير المؤمنين قل لي شيئا من كتاب الله - 00:19:37

او من سنة رسول الله اقول به فيقول لهذا الضارب شد قطع الله يدك يعني ده مش ضرب اضرب صح في يوم يشتند على الايمان
بالضرب تخيل واحد دراعه تخن كده - 00:20:03

الراجل كده انت عارف الجماعة اللي بيكون حوالين الامراء الرؤساء والامراء تشوف الحرس بتاعهم الواحد تعرش بزريبة ها لو
حططيه على زريبة يعرشه سخن بقى رقبته تخن كده وده تخن كده - 00:20:21

او بمعتصم كان كان اشد من كده كانوا زمان لا بياكلوا بقى حاجات معلبة ولا الكلام ده. لأن كانوا بياكلوا اكل على اصوله بقى فيعمل شد
قطع الله يدك يعني ده مش ضرب. اضرب اشد من كده - 00:20:43

وبعدين المعتصم كتر ما بيقول للامام احمد قلها يا احمد افك قيدك بيدي. الامام يقول له يا امير المؤمنين قل لي شيئا من كتاب الله
اقول به او شيئا من سنة النبي صلى الله عليه وسلم اقول به - 00:20:59

قولوا به عمل المعتصم بقى ما عجبوش ضرب هذا صنديد. نزل واخذ السوط من يد هذا الصنديد. وضرب احمد ظنا منه انه يشتفي
من احمد دي النقطة السودا اللي هتظل في تاريخ المعتصم - 00:21:13

انه جلد الامام احمد بيده المهم معلش يعني دي كل ما بتبقى وجعاني جدا يعني معتصم ادبتنى كثيرا محنۃ اليوم يا احمد وثبتتنى
ايضا في مواضع المحن المهم ان بقية ابن مخلد لما طرق الباب - 00:21:39

فتح له الامام احمد وقال له رجل غريب من افريقيا قال له رجل غريب قال من اين افريقيا قال سبحان الله ان موطنك لبعيد قال
جئتكم لتحدثني ما كان احد اقدر ان احدثه منك - 00:23:09

لكنه لعله قد بلغك ما انا فيه من المحنۃ قال نعم علمت بها لما دخلت بغداد وقال له انا جئتكم من مكان بعيد حدثني ولو حديثا في
اليوم او حديثان - 00:23:38

حديثا او حديثين وسأريك كل يوم في زي السؤال البس ملابس زي ما يكون واحد شحات وهترك الباب واقول لك حسنة لله ما فيش
حد يكتشف انعمس الامير او عسس الخليفة - 00:24:02

ان في حد بيطرق باب احمد واحد بيفتحه ويدخل البيت كمان هو بيقول له انا يعني ساحاول السؤال اشيل عصاية كده واهدمهم
وهدم مقطعة وحاجة الفها على راسي برضه مزيتة كده وبتاع بحيس ما فيش حد اقول لك لله يا محسنين والكلام ده - 00:24:27
قال له على الا يراك احد واتفقوا على كده فكان كل يوم يأتي ويطرق الباب ويدخل خلسة ويأخذ من الامام احمد حديثا او حديثين
في اليوم حتى اخذ شيئا جليلا عن الامام احمد رحمة الله عليه - 00:24:54

طبعا يعني القصة نفسها الذهبی تكلم فيها وشكك فيها ودليل الذهبی الوحید انه لم انه وقف على نصف مسند بقى ابن مخلد وليس
فيه حديث واحد عن احمد فقال لك يعني احمد - 00:25:15

مع جلالته لا يمكن فقير مخلد ما يروش عنه احاديث يعني قد اتى من افريقيا اليه في بغداد ماشيا وازاي يخلی مسنده من روایة
احمد فنقول ليس هذا بدليل كاف لانه محتمل ان تكون روایة بقية عن احمد في النصف الثاني - 00:25:41

الذى لم يره يعني يذكرنى هذا اسماعيل ابن محمد من نصف سعد ابن ابي وقاصل لما روى حديثا او ذكر حديثا فقال له الزهرى انا لا
اعرفه فقال له اسماعيل - 00:26:03

اتعرف كل سنة النبي صلى الله عليه وسلم قال له لا قال فنصفها قال له لا قال فاجعل هذا في النصف الذي لا تعرفه يعني عايز يقول
له يعني ما تقولش انا لا اعرفه انت لم تحط بكل شيء علما - 00:26:25

اجعل هذا في النصف الذي لا تعرفه. المهم انه يعني اه تقىب مخلد رحمة الله عليه اتى الى بغداد ولقي الامام احمد وانا اعتقاد انه لقى
الامام احمد لأن القصة يعني ليس في اسنادها - 00:26:44

ما يشي بانها غير مذكورة المهم ان مسند بقى بمدخل اكبر مسند في الاسلام مسند الامام احمد ابن حنبل رحمة الله عليه تقريراً تاني
اكبر مسند في الاسلام يعني الامام مسلم امام احد يعني تقريراً حوالي تمانية وعشرين الف حديث - 00:27:10

مسند ابي هريرة في مسند احمد حوالي الفين وربعين وكسر او الفين وسبعين وكسر في مسند بقى خمس تلاف حديث تعرف الفرق
ممكن يكون داخل على ستين الف مسلا هذا الحديث - 00:27:37

الذى قال فيه شيخ الاسلام ابن تيمية انه اشرف حديث للاولياء ليس في مسند احمد انما هو في صحيح البخاري وهذا من الاحاديث
المعدودة المتكلم بها بها في صحيح البخاري. المتكلم عنها في صحيح البخاري - 00:27:55

ويرويه البخاري رحمة الله عليه عن آآ من طريق آآ سليمان بن بلال عن شريك بن عبدالله بن ابي نمر عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
رضي الله عنه - 00:28:20

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى من عاد لي ولها فقد اذنته بالحرب ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنواقل حتى
احبه وما تقرب عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنواقل حتى احببته - 00:28:34

رواية البخاري حتى احب في طرق اخرى وشواهد اخرى عن النبي عليه الصلاة والسلام حتى احببته مع اني كان مقتضى الكلام حتى
احبه قال ولا يزال هذا فعل المضارع ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنواقل حتى احببته - 00:29:06

فان احببته او قال لم يقل فان احببته في رواية البخاري لكن انا عشان يعني طريقة ادارة اشرح حديثاً اتي بكل طرق الحديث
والفاظ الحديث واسبکها في بعض كأنها حديث واحد - 00:29:35

فمعلش لو انا يعني اخللت بلفظة او كده في رواية البخاري يعني اسامه في هذا لانني لا اخرج في العادة عن المعنى يعني فان
احببته كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به - 00:29:54

ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولئن سأله لاعطينه قال ربنا تبارك وتعالى في هذا ولئن سأله لاعطينه ولان استجار بي
لاجيرن ده في بعض برضو وما ترددت في شيء انا فاعله تردد في قبض روح المؤمن - 00:30:13

يكره الموت ويكره مسائته وفي بعض الطرق ولابد من الموت وما ترددت في شيء انا فاعله تردد الرب تبارك وتعالى ليس كرد تردد
العبادة انما التردد في هذا الحديث هو معنى بين متعارضين - 00:30:42

فيقال عن هذا تردد اذا كان هناك معنى اذا كان هناك لفظ وكلام يستعمل على معنيين متعارضين يقال تردد. ليه ؟ لأن فيه تردد ما بين
هذا المعنى وذاك المعنى - 00:31:08

التردد هو التعارض ما بين معنيه مش التردد الذي يرد على العباد حاشا لله هو متعدد ايفعل او لا يفعل ؟ انما نتردد نحن ولعل عدم
علمنا بالعواقب اهاجر الى هذا البلد ام لا - 00:31:25

اترك الدار الى دار اخرى ام لا؟ اقبل هذا العمل ام لا؟ انت لا تدرى ما فيه من الخير والشر عشان كده انت متعدد لكن هذا لا يكون في
حق الرب تبارك وتعالى - 00:31:45

ايه بقى المعنيان اللي فيها ما تردد المعنى الاول لابد من الموت المعنى الثاني ان عبده المؤمن يسوءه ذلك. وهذا اشرف معنى للعبد ان
يكره الله عز وجل مسائته. يعني غالى لهذه الدرجة - 00:32:00

عزيز الى هذه الدرجة ان خالقه يسوءه ما يسوءه هلرأيتم مثل هذا المعنى قط كrama للولي ودي وهذا فيه رد على الجماعة
المتحزقين الجهلة الذين ردوا ايضاً حديثاً رواه الشیخان - 00:32:25

وهو حديث موسى عليه السلام الذي رواه ابو هريرة آآ الذي يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم جاء ملك الموت الى موسى عليه
السلام او قال بينما موسى عليه السلام - 00:32:52

في داره اذ رأى رجلاً في الدار بباب مغلق والشباك مغلق طب ده دخل منين رأى رجلاً في الدار يقول اجب ربك سلم لي روحك يعني

ربك يعني هيقتله قال ففقاً موسى عينيه - 00:33:07

ده انا ان شاء الله ان عشت يعني ساعقد درسا فيه انه حديث مهم جدا وفيه فوائد تحت الالفاظ خطيرة يعني قال اجب ربك ففقاً عينيه فصعد ملك الموت عليه السلام - 00:33:26

الى ربه وقال انك ارسلتني الى عبد لا يريد الموت فرد عليه عينيه وقال انزل لعبي فقل الحياة تريد عشان مش عايز تموت يعني الحياة تريد ضع يدك على متن ثور ازا كنت عايز تعيش يعني وتعمق طويلا - 00:33:46

ضع يدك على متن ثور فكل شعرة مستها يداك لك بها سنة يعني هاد عجل كده ها ومشي ايديك على جلده كل شعرة مستها يداك لك بها سنة تخيل بقى ولو واحد عايز تعيش بقى - 00:34:06

ينحضر العجل ها ما سابش ولا شعرة من جلده. قعد يروح كده ويعمل كده وينزل كده ويجب بطنها وظهره وبتاع والكلام ده. ما هو راكب وكل شعبات سنة لك بكل شعرة مستها يداك سنة - 00:34:28

فلما نزل ملك الموت عليه السلام الى موسى عليه السلام وقال له هذا قال موسى اي ربى ثم ماذا قال الموت قال فالآن الذين اعترضوا على هذا الحديث احد اهم اعتراضاتهم - 00:34:45

قالوا لان ولی الله وانبياء الله لا يكرهون الموت ازاي موسى عليه السلام وهو احد يقول للعز من الرسل يكره الموت يبقى الحشد باطل نحن نرد عليهم بنصوص اخري منها هذا الحديث - 00:35:08

من هذا الحديث. حديث الایه؟ الاولى اشرف حديث للاولىء وما ترددت في شيء انا فاعله تردد في قبض روح المؤمن يكره الموت. ده نص من الرب تبارك وتعالى ان عبده يكره الموت - 00:35:31

دي نمرة واحد. نمرة اتنين ان الله عز وجل لم يسم مصيبة في القرآن الا الموت نمرة ثلاثة حديث عائشة رضي الله عنها في الصحيحين ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه - 00:35:49

ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فقالت عائشة يا رسول الله كلنا يكره الموت ولانه لا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة لم يقل لها النبي صلى الله عليه وسلم لا يا عائشة بل - 00:36:11

هناك من يكره الموت من اولىء الله. او من المؤمنين وطالما انه سمع قول عائشة رضي الله عنها كلنا يكره الموت وهذه لفظة كما يقول الاصوليون موجبة كلية. موجبة ليس فيها حرف نفي - 00:36:30

كلية مصدرة بلفظ كل الذي يفيد العموم لم تستثن احدا قالت كلنا والكلام ده يشمل النبي عليه الصلاة والسلام كمان كلنا يكره الموت قال يا علي اليس كذلك يا عائشة بل - 00:36:51

ان العبد المؤمن اذا كان في ادب من الدنيا. الدنيا بقت ورا ضهره واقبال من الآخرة. رأى ما وعده الله تبارك وتعالى فاحب لقاء الله فاحب الله لقاءه وان العبد الفاجر اذا كان في ادب من الدنيا واقبال من الآخرة - 00:37:13

رأى ما اعده الله له كره لقاء الله فكره الله لقاءه وهذا كما في حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حملت الجنازة وكان المحمول يعني مؤمنا آآ اقول يعني معنى الحديث - 00:37:36

كان المحمول مؤمنا رأى ما اعده الله فقال قربوني قربوني يعني انت ماشيين ببطء الجماعة اللي شايلين النعش يعني. ماشيين ببطء قربوني قربوني يعني الى النعيم اما اذا كان فاجرا فيقول يا ويله اين تذهبون بي - 00:37:58

يا ويله هكذا على الالتفات يعني ما قالش يا ويلتا وقد وردت يا ويلاته في برره في بعض الطرق. ولكن في احد الطرق قال يا ويله الى اين تذهبون به؟ عندما يرى ما اعده الله له من الخزي والعقاب - 00:38:18

نأتي على الحديث بقى من اوله لان فيه معاني جليلة لكن اعتقاد ان الوقت لن يسمح يعني ان احنا نقف على معانيه الكثيرة فسأذكر يعني بعض المعاني التي تختص بالمقام - 00:38:39

من عادي لي ولها فقد اذنته بالحرب واحد يقول طيب هل هناك احد يمكن ان يعادي ولها مع ان الولي سلم للناس لا عنده حق حقد ولا حسد ولا بغضاء ولا ينافس اهل الدنيا في دنياه - 00:38:56

ولئن سمع ما يؤذيه فإنه يصبر بل يصل به الحال انه قد يستغفر للذى اذاه هل يمكن ان تقع العداوة ما بين ولي لله حقا مش شكله
شكل ولي لا الاولياء مش بالشكل الاولياء بالفعل - 00:39:22

ولا هم المدفونون تحت القباب مش الولي اللي مدفون تحت قبة في مسجد ولا بيروحوا يلفوا حوالين القبر بتاعه زي الكعبة لا ليسوا
هؤلاء من الاولياء اطلاقا انا هقول لكم حكاية - 00:39:45

الذى قالها الشيخ احمد حسن الباقوري وزير الاوقاف ايام آآ الاستينيات ابراهيم جمال عبدالناصر يعني يقول وانا رايح الصعيد لفت
نظري ان في قباب مبنية في الصحراء سألت نفسى الا قلت ايه القبة دي؟ مين اللي هييجيها دي - 00:40:01
قبة ولي يقولون هي قبة ولي يعني في الصحراء ده بيقول قعدت افتحت فى المسألة ديت فوجدت الاستعمار البريطانى لما نزل الى
مصر وكان نازل يقعد بقى مصر المستعمرة بريطانية - 00:40:26

وحب انه يعمر في مصر في الصحراء بقى يزرع وبتاع والكلام ده ودرسو خصال المصريين وانهم يقدسون الاموات قال لك احسن
حاجة عشان اعمل مجتمع سكاني اعمل قبة وانشر في الناس ان تحتها ولي - 00:40:45

واعمل كم بيت حوالين القبة دي يا خادم الولي وده بيكتنس الولي وده عارف بيعمل ايه للولي. الجامعة خدام
الولي يعني عشرة خمسة اشهر بيت فيه تجمع سكاني - 00:41:06

تمام ونشيع في الناس ان ده ولي وله كرامات زاهرة وبتاع والكلام ده ونعبد الطرق بحبس ان احنا نعمل له مولد كل سنة وبالتالي
الناس هتتجمى من الاماكن البعيدة علشان يزوروا مين - 00:41:21

الوالد وفي ناس طبعا هتحب تسكن جنب الوالد وبالتالي ممكن نعمل قرية حول هذا الولي ويزهروا بقى كرامات لهذا الولي يعني انا
اقول لكم شيء انا سمعته بنفسي والراجل ده كنت انا زمان وانا صغير يعني لحد سنة ساتة ابتدائي كنت بروح في في المولد ده -
00:41:38

مولود سيدنا علي العقيبي هو كده اسمه كده انا ما ليش دعوة عن العقيم دي يا جماعة اسم العقيبي قال لانه كان ماشي مع النبي عليه
الصلوة والسلام. اهو ده برضو من ضمن الحاجات اللي طوروها - 00:42:01

كان ماشي هو والصحابة مع النبي عليه الصلاة والسلام فهو اتأخر عن الصحابة في المشي فقال له الحق بنا يا عقيبي عشان ايه في
العقب يعني عقابني يعني متأخر يعني - 00:42:19

يبقى هو كده كان عندنا في مصر في كفر الشيخ وما زال يعني بحيرة البرلس فكانت الجماعة الصياديون اللي بيصطادوا
الطير اللي بييجي مهاجر من اوروبا والكلام ده - 00:42:35

الشتا يروحوا بقى يلبدوا لهم بقى في البosc الشجر وبتاع ويصطادوا الايه الطير اللي جاي مهاجر يعني المهم ان كان في مجموعة
يصطادوا فحددوا على واحد فيهم الواحد ده كان دايما لما ينشن - 00:42:50

يضرب الرصاص لازم تصيب بجع من البجع اللي بيجي ده المهم حددوا عليه لسبب الاخرة انا ما اعرفوش يعني اضمرموا قتلهم ده
واحد قال له الناس دول هيقتلوك. وفي اليوم اللي كان هيقتلوك فيه قالوا له هيقتلوك في اليوم الفلاني - 00:43:09

بعضه واتسحب كده هربان من البحيرة. المهم شافوه له هو يجرروا وراه وفضل يجري زي المجنون لا يرى امامه اطلاقا
ومر على بيته في القرية بتاعتتنا احنا يعني ولم يرى بيته ولم يرى القدير - 00:43:30

وفضل ماشي يجري يجري يجري لحد ما اصطدم بباب افتح الباب دخل وقفل وراه كان بيتابع مين بقى الوالدة مع انه عليه
قفل تمام هو دخل في الباب بجسمه افتح الباب - 00:43:50

والله انا بحكي لكم حكاية كما سمعتها وكانت متواترة بين فلاحين عندنا فتح الباب قفل الباب اتفقل العصابة القوية دي حاولوا
يفتحوا الباب ما يعرفوش المهم لما فشلوا في فتح الباب - 00:44:13

هو راجل مدخن فلما خد نفسه بيدور على علبة سجايرها قام مطلع سجارة ويدور على لعبة الكبريت ما لقهاش فامتدت يد الله من
القبر بولاعة والله العظيم انا سمعتها هكذا وبيحكوها عادي جدا - 00:44:34

ياشيخ صاحب مزاج بقى ها كيف شدة ايده لام الخبز تولع له ده بقى له مولد اسمه مولد السيد علي العيبي طبعا الجماعة في البلد
عندنا بسمعوا يقها. لك فضحتنا و بتاع - 02:45:00

الله عنه كانوا أولياء الله فعلا - 18:45:00

في حياتهم لكن انظر ما ما يفعل هؤلاء في القبور لأن الولي حقا ليس صورة وليس ادعاء يندر ان تجد له عدوا لكن تجد له من اعداء الله تعالى وتعالى الحسدة الفحرة الفسقة اه هؤلاء ممك بعابها - 00:45:34

الواли لكن قد يقع بين الاولياء خصومات لكن لا يكون عداء وقد وقع هذا فعلا يقع بين اعداء الله خصومات يعني مثلا في صحيح مسلم والحديث في الصحيحين بس انا اختت لفظ مسلم - 00:45:57

الشاهد اللي انا عايزه روی مالک بن اوس بن الحدثان اللواء كان مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه على بيت المال مالك ابن عوف
نقطة ٢٠٣١ - المأمورون - هـ ١٤٠٩ - عثمان - ٢٠:٤٦:٥٥

عبدالرحمن بن عوف وطلحة وسعد والزبير وسعد عايزين على الباب واقفين ممكناً يدخلوا قال نعم فدخله الاربعة فلم يلبث من قال
يا ابا المؤمنين ها الى ف عا العباس قالا نعم - 00:46:42

علي ابن أبي طالب وعمه العباس ابن عبدالمطلب فلما دخل العباس وعلي على عمر قال العباس لعلي لعمر يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا الكاذب والله الغادر الخائن العباس بن قحافة يا ابن اخي واه هكذا يا ابن ابي طالب - 00:47:02

وأبي طالب عليهما السلام

وهد لفظ الرواية عند مسلم اقضي بيبي وبين هذا الكاذب الاثم الغادر الخائن ليه كل ده في من يقوم صدقة النبي صلى الله عليه وسلم وقال هؤلاء الاربعاء وعثمان وعبدالرحمن والزبير وسعد بن ابي وقاص - 00:47:34

قالوا يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال عمر رضي الله عنه عباس لـ

مال ابن أخيك والنبي عليه الصلاة والسلام - 00:48:03

یطلب مال امرأته من ابیها - 00:48:29

بیقول کده. انتم جعلتم ابا بکر هکذا - 46:48:00

لهم على ان تقوموا فيها بما قام فيه ابو بكر - 00:49:14

المال ونحن نقوم عليه مش تملك لأن يعني بعد ما عرفوا - 00:49:36

يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال لنولد ما تركناه صدقة لا يخطر ببال احد ان هؤلاء الاولياء لله ان شاء الله عز وجل لا يسألان
بشواف ادول اولياء اهو - 00:49:57

يقولان عن عمر هكذا فيما قال عمر بن الخطاب - 00:50:11

رضي الله عنه وكذلك فيما رواه الشيخان من حديث عبدالله بن أبي مليكة قال كاد الخيران ان يهلكا. اللي هو ابو بكر وعمر لما جاء وفد بنى تميم او ركب بنى تميم - 00:50:27

ابو بكر عمر اشار بواحد اللي هو يعني قال امر الاقرع بن حابس ده عمر قال ابو بكر بل يا رسول الله في بعض الروايات القعقاع بن عبد بن زراره - 00:50:46

وكان القعفان ابن زرارة ده يقال له تيار الفرات لجوده وكرمه الوصف الجميل بتاعه تيار الفرات ابو بكر الصديق اختار آ

العقفان بن معبد عمر بن الخطاب اختار مين - 00:51:10

الاقرب بن حابس قال ابو بكر لعمر ما اردت الا خلافي انت عايز تخلافي وخلاص قال له عمر ما اردت خلافك وعلت اصواتهما فنزلت
الآلية يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي - 00:51:31

الصحابة بقى عمر بن الخطاب كان اذا كلم النبي بعد ذلك يستفهمه النبي من شدة خفض صوته لما يكلم النبي النبي يقول له انت
بتقول ايه ماذا تقول؟ ارفع صوتك شوية - 00:51:59

عمر كان يقول لا اكلمك الا كاخي السرار ان انا بوشوشك لن ارفع صوتي ابدا هو الصحابة كلهم كانوا كده اذا امر الصحابي بامر او اذا
ندب الى شيء يصل الى قبته - 00:52:21

ما ياخدش جزء منه ابدا يعني ابو الهيثم ابن تيهان كما في حديث ابي هريرة لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من بيته فوجد ابا
بكر وعمر الاول خرج ابو بكر - 00:52:43

وبعدين خرج عمر بعده فقال ما اخرجك يا ابا بكر من بيتك قال اخرجنی الجوع. قال والله ما اخرجنی الا هذا فبينما هما معا اذ خرج
النبي صلى الله عليه وسلم فوجدهما. ما اخرجنی - 00:53:01

فقال يا رسول الله ما اخرجنی من الجوع؟ قال وانا والله ما اخرجنی غيره المهم مشوا مع بعض حتى وصلوا الى بيت ابي الهيثم ابن
التيهان تسائل فسألوا المرأة اين زوجك - 00:53:15

قالت خرج خرج يستعذب لنا المال نجيب ماية حلوة يعني فجلسوا شف بقى لما يكون واحد مطموس على بصيرته واحد بيقول
الحاديis ده مش صحيح. ليه؟ عفوا. قال الحاديis ده فيه دلالة على جواد الاختلاط. ليه؟ قال لك ما هم جم وقعدوا كلهم مع المست
في البيت - 00:53:30

هل في الحديث انه دخلوا الدار وقعدوا مع المست هو لما يكون كده زي واحد برضو ضعف حديث في صحيح مسلم ليه؟ ان رجلا
دعى النبي صلى الله عليه وسلم على طعام. واحد لحام يعني - 00:53:55

فيه واحد لحام له جزار يعني جزار مش بيعجز جزر لا بيجزر البهائم يعني وبتاع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وافق وقال
ساتي بعائشة. قال له لأ - 00:54:13

انت لوحدك وانا برضو مستغرب من الحكاية دي لما النبي صلى الله عليه وسلم يقول ساتي بعائشة قال له لأ انت لوحدك. قال له ساتي
بعائشة قال له بلوى عائشة - 00:54:31

النبي صلى الله عليه وسلم قال هل هو عايش؟ قال لا يعني كده هو كده بالعافية يعني ولا ايه تمام هيقول لك النبي صلى الله عليه
 وسلم قام واحد عائشة معه - 00:54:42

والصحابه كمان هيقدر كله يأكلوا مع بعض. اهو ده فيه دلالة على جواز اختلاط فلما واحد انت تعزمه ليه بتخللي مراتك ما تتكلش معه
اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم اكل عائشة مع الناس - 00:54:53

شوف يا اخي البصائر وشوف عاملة ازاى؟ المهم انه بعد شوية جاء ابو الهيثم ابن تيان يحمل قربة ماء يزعبها على كتفه فلما رآهم
قال ما احد اليوم اكرم اضيافا مني - 00:55:05

وراح يدبح لهم ايه؟ شاة النبي صلى الله عليه وسلم قال اياك والحلوم والكلام ده ولما راح يدبح الشاة وضع لهم رطبا يأكلوا منها لحد
ما ايه؟ ما يدبح - 00:55:24

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال بيت لا تمر فيه جياع اهله واحد برضو من المغبونين ده ضعف الحاديis ده في الصحيح ليه
تضعفه؟ قال احنا مسلا في مصر مسلا وفي الشام - 00:55:40

لا عندنا تمر ولا متعودين على التمر ولا بناك تمر الا في رمضان يعني الحديث بيقول اللي في بيته ما فيهوش تمر جائع طب احنا مش
جعانيين والحمد لله وما فيش في بيتنا تمر ولا بتاع - 00:55:57

يبقى حد صحيح ازاى انا اقول للجاهل ده ولا مثاله معنى الحديث ان البيت الذي فيه تمر لو كان الشخص جائعا وتناول تمرة او

تمرتين صبره حتى يأتي الأجر يذهب جوعه وصفبه - [00:56:12](#)

حتى يأتي الأكل حتى يأكل تمرة اثنين ثلاثة خلاص ادي معنى جياع اهله. اي جياع حتى يأتيهم الطعام جياع حتى يملأوا بطونهم من الأكل ادي معنى الحديث المهم ذبح الشاة - [00:56:35](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم شاف ابو الهيثم بيذبح بياده ويسلخ بياده وبيشوي بياده وضب الاكلة كلها بياده فسألة اليس لك خادم؟ قال له لا قال اذا اتنا سبي فاتني - [00:56:53](#)

فجاء سبي جاء اثنان لا ثالث لهما ما ارسل الى ابي الهيثم. قال له جاءنا سبي قال له دول اثنين خد واحد منهم كان اي واحد ممكن يقول اديني ده - [00:57:09](#)

العضلات وبتاع واشغله قال له يا رسول الله اختر لي الناصح اختر لي هو ما يختارش ابدا قال اختر لي قال خذ هذا فاني رأيته يصلى واستوص به خيرا ممكنا واحد من المغبونين دول يقول لك ايه يعني ده انا ما بصليش - [00:57:29](#)

او مال يبقى مسلم ازاي لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال له خذ هذا فاني رأيته يصلى يبقى الثاني ايه بدليل مخالفة مفهوم المخالفة يعني كأن الثاني ما بصليش. لا المعنى مش كده - [00:57:58](#)

كيف اني رأيته يصلى صلاة ينظر اليها باين عليكم خشوع باين عليه خضوع زي آآ الجماعة اللي هم كانوا العبيد بتوع ابن عمر كان ابن عمر اذا رأى من عبيد رجلا يصلى وخاصع - [00:58:13](#)

قل له وانت حر ببدأوا كلهم يقلدوه. اي واحد عايز يبقى حر يعمل كده ويعيط ونهنن ومش عارف ايه. فابن عمر يشوفه بالنظام ده يقول له انت حر فسلم ابنه بيقول له يا ابتي يعني - [00:58:29](#)

عيط هيخلصوا كده لكل واحد عايز يعتق يقوم يعمل نفسه خاشع ومش عارف ايه والكلام ده هؤلاء يا ابتي هؤلاء يخدعونك قال يا بنى من خدعنا في الله خدعنا له - [00:58:43](#)

من خدعنا في الله خدعنا له. فقال له خذ هذا فاني رأيته ايه يصلى واستوصي به خيرا فلما خدوا للبيت يعني مرات ابي الهيثم امرأته بتقول له ايه ماذا قال لك النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال اعطاني هذا وقال استوصي به خيرا - [00:58:59](#)

قالت يا ابا الهيثم ما انت ببالغ وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالواسطه به خيرا الا ان تعتقه امال انا جاييه ليه يساعدني النبي عليه الصلاة والسلام لما شافني انا شغال لوحدي قال لي خد ده عشان يساعدك - [00:59:21](#)

هتقومي تقولي له استوصي به خيرا ابو الهيثم ابن تيهان قال له انت عتيق خلاص ده فعل المرأة امرأة الصحابي الجليل نساء الصحابة كانوا كده رضي الله عنهم جميعا ورضي الله عن ازواجهن - [00:59:42](#)

قال قالت ما انت ببالغ وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان تعتقه قال له انت عتيق. مش قاعد يهرش في دماغه ويقول له يا ترى آآ لم يتعدد اطلاقا في هذا - [01:00:04](#)

كان الصحابة اذا امر الواحد بامر يصل الى سقفه اعلى حاجة ممكنا تتصور فيه فكان عمر رضي الله عنه بعدما نزل قول الله تعالى مؤدب المؤمنين يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. كان اذا كلم النبي صلى الله عليه وسلم لا يكاد - [01:00:22](#)

صوته يظهر حتى يستفهم منه النبي صلى الله عليه وسلم ما الذي يريد شوف يعني دخلت انا مدخل مش عارف اطلع منه كان نفسي اقول يعني فايدة واثنين وتلاتة واربعة لكن قدر الله وما شاء فعل ارجو ان يكون فيما قلته قائدة وجلاء للقلوب مع مدخل - [01:00:51](#)

اظن رمضان يعني يوم يوم الاثنين ان شاء الله. اسأل الله عز وجل ان يتقبل مني ومنكم وان يعيننا على صوم رمضان وعلى قيامه. وان شاء الله تبارك وتعالى بعد رمضان - [01:01:12](#)

يعني لانه مش مناسب اطلاقا ان احنا في رمضان نأتي ونعقد المجلس في هذه القاعة لكن في رمضان انا لا ادرى جدولي في رمضان انا اذهب وآآ المساجد لكن قيل لي انه في مسجد الامام يوم اثنين او اربعين - [01:01:29](#)

رمضان له درس بعد التراويح فيما قيل لي والله اعلم اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولهم. وصلى الله وسلم وبارك على

